



*Corresponding author

Prof. Dr. Ahlam Hamid

Neama Al-Janabi

University of Al-Qadisiyah -

College of Education

Email:

Ahlam.hameed@qu.edu.iq

Keywords: E-learning,
higher education, challenges.

Article history:

Received 18 Feb 2025

Accepted 8 Mar 2025

Available online 1 Apr 2025



Challenges of Transitioning from Traditional Education to E-Learning Among Graduate Students at the University of Al-Qadisiyah

A B S T R A C T

The current research aims to identify the challenges of transitioning from traditional education to e-learning in higher education, specifically in the preparatory year at the College of Graduate Studies, University of Al-Qadisiyah. The study examines differences in students' responses at a significance level of (0.05) based on their field of study (scientific vs. humanities) using a descriptive-analytical methodology. The researcher designed a questionnaire to assess obstacles to e-learning adoption among graduate students (preparatory year), with a sample size of 300 participants. The identified challenges were categorized into personal, societal, temporal, technical, and faculty-related obstacles. The findings revealed variations in students' responses regarding the significance and presence of these obstacles based on their field of study. Additionally, the results indicated statistically significant differences in students' perceptions of challenges, particularly concerning their academic specialization. Based on these findings, several recommendations and proposals were formulated.

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.4146>

معوقات التحول النمط التقليدي في التعليم الجامعي الى نمط التعليم الالكتروني
لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة القادسية
م. د. أحلام حميد نعمة الجنابي/جامعة القادسية/كلية التربية

المخلص

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن معوقات من نمط التعليم التقليدي في التعليم الجامعي إلى نمط التعليم الالكتروني لدى كلية الدراسات العليا (السنة التحضيرية بجامعة القادسية وتم الكشف في اختلاف استجابات الطلبة عند مستوى دلالة (0.05) وللأقسام (علمي - انساني) واستخدام لذلك المنهج الوصفي التحليلي ، كما اعدت الباحثة استبانة المجالات المعوقات التحول الى التعليم الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا (السنة تحضيرية وبلغ عدد افراد العينة (300) وتضمنت المعوقات مجالات (المعوقات الشخصية ، المجتمعية ، الزمانية ، التقنية ، أعضاء هيئة التدريس) وتباين استجابات الطلبة على مجالات المعوقات ومدى توافرها حسب اهمية تبعا للتخصص (علمي - انساني) وكشفت النتائج عن وجود خروق ذات دلالة احصائية في تقدير الطلبة للمعوقات وحسب مجالاتها والتي تعزي لمتغير التخصص العلمي وفي ضوء النتائج تم التوصل الى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني، التعليم الجامعي، المعوقات

مشكلة البحث:-

ساهم التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع ، وما أحدثه هذا التطور في تغيير مختلف نواحي الحياة، بالإضافة الى الانفجار المعرفي نتيجة تضاعف الامكانيات العلمية والاكتشافات العلمية في عدة مجالات، ومع هذه التغيرات السريعة التي احدثت فجوة بين هذا العصر وما سبقه من عصور ، فإن النظام التعليمي يواجه تحديا، يتمثل في ضرورة توفر فرص تعليمية دون الحاجة الى زيادة ميزانيات واعباء اضافية على كاهل الدول وطلبة العلم ونتيجة لتضاعف عدد الطلاب مع قلة الموارد الاقتصادية ، والتهيا ما مر على العالم من ظروف جائحة كورونا (Goved 19) اتجهت العديد من الدول ومنها العراق نحو الاستخدام الفعال لهذه التقنيات التعليمية والمختلف المراحل التعليمية واصبح الانترنت جزءا اساسيا ووسائل الاتصال الحديثة عنصرا اساسيا في المنهج التعليمي وعلى الرغم من اهمية التعليم الالكتروني كوسيلة لتعزيز مقدرة الدارس عن التعلم الى اقصى حدود طاقاته ، فآفته يواجه العديد من التحديات منها : ضمان مخرجات جيدة تراعي النمو في شخصية المتعلم وسلوكه والمواءمة بين احتياجات المجتمع والظروف القائمة والمحافظة على الاسس العلمية والمهنية

للجامعات المتعارف عليها اخذين بنظر الاعتبار خصوصيات هذا النمط الغير تقليدي من التعليم بما يحقق متطلبات جو المتعلم ومن أجل اللحاق بركب الدول المتقدمة يتطلب ذلك تبني النظريات والاستراتيجيات التقليدية المتقدمة ، وللإفادة فهذا التقدم العلمي يتطلب ذلك الاعتماد على التعلم الالكتروني ، وحيث ان ليونة الخدمات الالكترونية وتوفر البنية التحتية والدعم الفني كلها تلعب دورا مهما في نجاح منظومة التعلم الالكتروني المرحلة تعليمية قادمة ومما لمستته الباحثة خلال عملها في التدريس الجامعي وجود بعض الصعوبات في التعلم الالكتروني لأسباب متعددة او الظروف التي مرت بالتعليم خلال جائحة فيروس كورونا دعت الى التحول السريع والمفاجئ نحو التعليم الالكتروني لذلك دعت الحاجة الى التعرف عن معوقات استخدام نمط التعليم الالكتروني بجامعة القادسية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة القادسية.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

-ما معوقات التحول من النمط التقليدي الى نمط التعليم الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة القادسية ؟

-مدى الاختلاف في تقدير الطلبة لمعوقات التحول من النمط التقليدي الى نمط التعليم الالكتروني تبعا للتخصص العلمي - انساني)

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:-

1. التعرف على معوقات التحول من النمط التقليدي في التعليم الجامعي إلى نمط التعليم الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة القادسية.
2. الكشف عن مدى الاختلاف في تقدير الطلبة للمعوقات التحول من النمط التقليدي الى نمط التعليم الالكتروني تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

فرضية البحث:

لا يوجد خروج ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات عينة البحث لطلبة الدراسات العليا لمعوقات التحول الى نمط التعليم الالكتروني عند مستوى (0.05) تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

اهمية البحث:-

تتمثل الاهمية في امكانية افادة اعضاء هيئة التدريس في الجامعة بالكشف عن معوقات التعلم الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا بالاعتماد على آرائهم واستجاباتهم والعمل عن مناقشة هذه

المعوقات وتذليلها والعمل على علاجها . بالإضافة الى الجهات الهندسية والتقنية المسؤولة عن تطوير البنية التحتية وتقديم الخدمات التقنية في الجامعة للعرب بشكل افضل يمكن ايجاز اهمية البحث بعدة نقاط منها:-

1. سيشتمل البحث مع توجيهات وزارة التعليم بالتأكيد على اهمية التعليم الالكتروني في الوقت الحاضر وانبثاق مهنة التعليم المدمج الذي ساهم في تسهيل عملية التعليم.
- 2.التوصل الى عدد من مقترحات تسهم في الحد من معوقات التعلم الالكتروني والتغلب عليها ومواكبة التطور التقني في العصر الحديث.

حدود البحث:

- 1-الحدود الموضوعية : المعوقات التي تواجه التحول من نمط التعليم التقليدي الى نمط التعليم الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة القادسية والتي تتمثل في (المعوقات الشخصية، التقنية المجتمعية ، الزمانية ، اعضاء هيئة التدريس ، ومقترحات سبل التغلب عليها).
- 2-الحدود البشرية : طلبة الدراسات العليا / جامعة القادسية.

3-الزمانية : الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢-٢٠٢١

مصطلحات البحث:

التعليم الالكتروني عرفه (المحمدي ٢٠١٨ : ١٨٣) بأنه توصيل المواد التعليمية الى المتعلم عبر وسيط تعليمي هو الانترنت ، بحيث يتمكن المتعلم من الوصول الى هذه المعلومات في اي زمان ومكان.

التعريف النظري للتعليم الالكتروني : بأنه هو نظام تقوم به المؤسسات التعليمية يتيح فرص التعلم بواسطة مجموعة من الوسائل والادوات التفاعلية تعمل على اىصال المادة العلمية الى المتعلم عبر وسائل متعددة.

التعريف الاجرائي للتعليم الالكتروني : بأنه نمط من انماط التعليم يتم توظيفه بأشكال مختلفة بصورة متزامنة وغير متزامنة شبيهة بالفصول التقليدية توفر التعلم للطلبة مما يساهم في اىصال المادة العلمية لهم .

المعوقات: عرفها(درويش 2005 ، ٧) بأنها الفجوة بين مستوى الانجاز المتوقع والانجاز الفعلي ، وايضا انها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقا.

وتعرف المعوقات اجرائيا بأنها الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام نمط التعلم عن بعد وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاداء المعد لهذا الغرض.

اطار النظري ودراسات سابقة

الاطار النظري (التعلم الالكتروني)

يعد التعليم الالكتروني ظاهرة عالمية تمت بسرعة كبيرة لأنه يقدم فرصا تعليمية لمن لا تمكنهم ظروفهم من الانضمام للتعليم الجامعي النظامي، فالتعليم الالكتروني من اهم المستحدثات التربوية التي خرجت عن الاطار التقليدي للتربية وانظمتها بما يتمتع به من سيطرة علمية شاملة على كل عناصر العملية التعليمية . (الجار الله ٢٠١٨ : ٣٩) . واصبح التعليم الالكتروني من القضايا الاساسية التي تشغل التربويين لاسيما المهتمين منهم بمجال تكنولوجيا التعليم مما ادرى الى تفجر الكثير منهم الدراسات والابحاث ، وكما اصبح الحديث اليوم عن التكنولوجيا بشكل عام والانترنت بشكل خاص امرا مألوف لذي شائع المجتمعات المختلفة سواء على مستويات الوطن العربي او على المستوى العالمي . (عبد الرؤوف، ٢٠١٤ : ٢١) وحيث ان التربية بشكلها التقليدي غير قادرة على اتاحة الغرض التعليمية للجميع من اجل التمييز ويبقى الأمر مرهونا باتباع نماذج وصيغ تعليمية جديدة مختلفة للتعليم ليكون قادرا على تلبية احتياجات الجماعات التي حرمت من الخدمات التعليمية ، أو التي استفدت منها (مشرف ، ٢٠١٨ : ١٧١).

مفهوم التعلم الالكتروني:

يعتبر التعلم الالكتروني خيارا استراتيجيا في هذا العصر الذي توجه من خلال العالم الى الانفتاح العلمي والمعرفي وتنوعت فيه مصادر الوصول الى المعلومة، فلم تعد المعلومة والمعرفة حصرا داخل القاعات الدراسية، الا ان التعليم الجامعي يواجه في وقتنا المعاصر العديد من التحديات والصعوبات التي تعيقه من تحقيق اهدافه وتطلعاته المستقبلية وتأتي هذه التحديات نتيجة انعكاسات التغييرات العالمية المختلفة ولعل من اهم هذه التحديات هو نمطية اساليب التعليم والتعلم ومن هنا بدأ المعتمون والقائمون في قطاع التعليم العالي في مختلف الدول بالتفكير في بدائل متعددة وطرح حلول متنوعة وتذليل بعض الصعوبات ومن اهمها تبني صيغ وانماط جديدة كالتعليم الالكتروني (مصطفى ، ٢٠٠٥ ، ١٦).

وعرفته المنظمة العربية للثقافة والعلوم (٢٠٠١ : ٣٣) التعليم الالكتروني : بانه نظام تعليمي يقوم على فكرة اصال المادة التعليمية الى المتعلم عبر وسائط اتصالات تقنية حيث يكون المتعلم بعيدا ومنفصلا عن المعلم.

ويعرف (بكر، ٢٠٠٠: ١٦) التعليم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعليم بالوسائل التقنية المتعددة والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم ، بشرط ان يتم ذلك داخل إطار تنظيمي، يضمن توفير المادة العلمية وتوصيلها للمتعلم ويوفر فرص اللقاء المباشر وحبها لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي دون برنامج معين.

وعرفه ويلز (Willis) بأنه التعليم الذي يتم عندما تفصل المساحة الطبيعية بين المعلم والمتعلم ، ويتم استخدام المواد التعليمية المطبوعة او المسموعة والمرئية بالإضافة الى عملية الاتصال التي تتم وجها لوجها.

مميزات التعلم الإلكتروني:

هناك مجموعة من المميزات التي تتوافر في التعلم الإلكتروني والتي تساعد المؤسسة عن توظيفه والتعديل عليه بما يناسب مع احتياجاتها واهمها كما ذكر عبد العال (٢٠١٨ : ٢٧٩)

1- تخطى الحواجز : حيث لا يرتبط التعليم الإلكتروني بمكان وزمان محدد.

2- المرونة حيث يمكن للدارس المشاركة فيه حسب الرغبة.

3- التأشير والفاعلية : قد اثبتت الدراسات ان نظام التعليم الإلكتروني في التأشير والفاعلية

وذلك في حالة استخدام التقنيات بكفاءة. مجلة لآلة الأبحاث والتقنيات اللسانية والعلوم الاجتماعية

مراحل تطور التعليم الإلكتروني:

ذكر (رجب ٢٠١٠ : ٣٢) مراحل تطور اساليب التعلم الإلكتروني، وذلك بتطور وسائل نقل المعلومات المستخدمة فيه حيث مرت عملية التطور بأربع مراحل كالآتي:

1-المرحلة الأولى : وتتمثل في مرحلة المراسلات والتعليم بالمراسلة عن طريق المطبوعات.

2- المرحلة الثانية وتتمثل باستخدام الوسائط المتعددة مثل الانشطة المسموعة والمرئية والاقراص المدمجة والهاتف وبرامج الحاسوب.

3-المرحلة الثالثة: وتتمثل في مرحلة المؤتمرات المرئية والاتصالات البيانية المسموعة وبرامج القنوات الفضائية.

4-المرحلة الرابعة وتتمثل في مرحلة التعليم المرن حيث الوسائط المتعددة التفاعلية ، وشبكة الاتصال العالمية والاقراص المدمجة التفاعلية والفصل الدراسي الافتراضي ، وقواعد البيانات تحت الطلب والانترنت كمصدر للمعلومات ولنقلها وتبادلها.

وفي ضوء المراحل السابقة فإن منظومة التعليم الإلكتروني تشهد في الوقت الحاضر تطوراً ليس له نظير في مجال تقنيات استقبال وتخزين وتحليل ونقل وعرض المعلومة مما أدى إلى تبني التعليم الإلكتروني بصور مختلفة.

المتطلبات والوسائل المستعملة في التعليم الإلكتروني:

ذكر (عميرة واخرون ، ٢٠١٩ : ٢٩٨) بعض الوسائل والمتطلبات التي يحتاجها التحول إلى نمط التعليم الإلكتروني في الجامعات ومن أبرزها:

■ وضع برامج بين يدي المبرمجين التي تساعدهم على تطوير صفحات الإنترنت وتطويرها وصيانتها أولاً بأول

■ إتاحة الفرص والمجال للمبرمجين للوصول إلى مساحة خاصة في الاسوب المركزية حتى تسمح لهم في إنشاء صفحات إنترنت تفاعلية.

■ توفر جهاز (Video server) في حالة وجود مواد مرئية ضمن المادة العلمية.

■ إتاحة سعة موجة كبيرة لتمكين الطلبة من الوصول إلى معلومات بسرعة عالية.

اهداف التعلم الإلكتروني:

ذكر(عبد العال، ٢٠١٨ : ٢٨) مجموعة من الاهداف يمكن تحقيقها من خلال التعليم الإلكتروني منها

1.مراعاة ظروف الدراسين التعليمية

2.مواكبة التطورات المعرفية والتقدم العلمي والتكنولوجي.

3.مساعدة الفرد ابا كان على تنمية معلوماته واستعداداته من خلال توفير البيئات المناسبة له.

الدراسات السابقة:

➤ دراسة (البارو ، ٢٠٠٩) بمعوقات التعلم الجامعي المفتوح بالجامعة العربية المفتوحة بمدينة جدة.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم المعوقات التعلم الجامعي المفتوح لجامعة العربية بمدينة جدة

السعودية ودلت النتائج إلى وجود ثلاث معوقات رئيسية شملت:

● المعوقات الادارية التي تمثلت في قصور البرامج التعريفية وبرامج الارشاد الاكاديمي للطلبة المستجدين

● اما المعوقات الاكاديمية شملت المقررات الدراسية التي لا تعبر عن ميول وقدرات الطلاب وصعوبة اسئلة الاختبارات

● اما المعوقات البيئية : تمثلت في سوء البنى التحتية للإقسام الكلية وعدم وجود أنشطة طلابية مناسبة.

دراسة (الحوامرة، ٢٠١١) : معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر التخصص الاكاديمي وعلاقته بالمعوقات التعليم الالكتروني والتي اوضحت ان المعوقات المالية والادارية اكبر معوقات التعليم الالكتروني ومن ثم جاءت معوقات المتعلقة بالطالب وعضو هيئة التدريس على التوالي.

دراسة(الدلفي، 2016، 12) معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط

هدفت الدراسة الى التعرف من وجهة نظر التدريسيين في المدارس الحكومية لمحافظة واسط وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي وتضمنت اداة البحث خمسة مجالات لمعوقات (المرسل /التدريسي ،المستقبل /الطالب ، الرسالة الاتصالية/المحتوى ،وسيلة الاتصال ، البيئة الاتصالية) وكانت عدد الفقرات للمجالات ككل (80) فقرة واطهرت النتائج ان اكثر المجالات أثر في المعوقات هي عملية الاتصال / المحتوى واكلها أثر معوقات المرسل /التدريسي

دراسة (الحسن، 2016) واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد لتنمية التحصيل المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً. هدفت الدراسة الى التعرف مدى استخدام الفصول الافتراضية عن بعد ،تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تمثل مجتمع البحث في الاساتذة الذين يقومون بدور المصمم والموجه ،ولتحقيق اهداف الدراسة صممت استبانته تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة (65) مفحوصا ، خلصت الدراسة الى النتائج التالية الأهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية وهناك صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في جامعات السودان.

دراسة (الطويل، ٢٠١٨) اهم المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات جامعة الامام محمد بن سعود من وجهة نظرهم في التعليم الالكتروني.

وهدفت الدراسة الى تحديد هذه المشكلات ومنها ما يتعلق بالجانب الاكاديمي والجانب الاداري ووضع المقترحات والتوصيات للحد من تلك المشكلات فالمشكلات المتعلقة بالمقرر الدراسي جاءت بالمرتبة الأولى التي تواجه طالبات الجامعة في التعليم الالكتروني في الجانب التعليمي ، تليها المشكلات المتعلقة بإجراءات القبول والارشاد الاكاديمي و ثم تأتي المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ومشكلات الاختبارات والتقويم وتوصلت الدراسة الى عدد من المقترحات التي قد تحد من المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات التعليم الالكتروني.

دراسة (McPhee Duffy, makes, 2012) دراسة مقارنة بين تعلم طلاب الدراسات العليا عبر الانترنت وداخل الحرم الجامعي في التحصيل الاكاديمي في جامعة غرب اسكتلندا. هدفت الدراسة الى معرفة الاختلاف بين طلبة في مقرر دراسي يتم دراسته عن طريق الانترنت والحضور في الحرم الجامعي لدى طلبة الدراسات العليا وقد كشف التحليل الاحصائي لنتائج الدراسة عن عدم وجود اختلافات ملحوظة في الدرجات بين المجموعات عبر الانترنت وداخل الجامعة وتوضح هذه النتيجة ان الطلاب لا يعتقدون الى مميزات باختيارهم الدراسة عبر الانترنت، وان التعليم الالكتروني اصعب يركز على طرق تربوية وتكنولوجية وتصميمات لأنظمة تعليمية وهو خلق تجربة التعليمية بنفس الجودة للمتعلمين سواء داخل الفصل الدراسي او عبر الانترنت .

يتضح من استعراض الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية ما يلي :

-تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي .

-تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لأهمية توظيف تقنية التعليم الالكتروني .

-الدراسة الحالية تختلف مع الدراسات السابقة من حيث الفئة المستخدمة تم تطبيق اداة الحث على

طلبة الدراسات العليا ،بقية الدراسات تباينت بين مراحل دراسية مختلفة.

منهجية البحث واجراءاته: **مجلة لأبحاث الفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية**

اعقد البحث الحالي عن المنهج الوصفي التحليل نظرا لملائته الموضوع البحث والهدف منها ،حيث

يعد من اساليب البحث العلمية التي تصف الواقع كما هو وصفا دقيقا.

مجتمع البحث وعينته: يمثل مجتمع البحث طلبة السنة التحضيرية بأقسام كلية التربية العلمية

والانسانية للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ وعدهم (٢٠٠) طالب وطالبة وتم الاعتماد على عينه

البحث بتوزيع اداة البحث والتي بلغت () افراد عينه البحث.

ادارة البحث: اشتملت اداة البحث على استبانة مكونة من خمسة محاور هي: المعوقات الشخصية و

المعوقات التقنية والمعوقات المجتمعية والمعوقات الزمانية ومعوقات اعضاء هيئة التدريس.

هدف الاداة : للتحقق الاداة قد اعتمدت الباحثة على طريقتين وهما:

1.الهدف الظاهري (face validity) ويتم من خلال ذلك عرض فقرات الاداة على الخبراء

والمختصين بمجال التربية والتعليم والتوصل الى الاداة بصورة النهائية بعد تطبيق آرائهم

وتوجيهاتهم التي اتفق عليها أكثر من (٨٠٪) من المحكمين سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض

العبارات حتى تم التوصل الى الصورة النهائية.

2. هدف الاثبات الداخلي : يتم حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالمجال الذي ينتمي له وكذلك حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للأداة ، وتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (٣٠) طالب وطالبة والجدول (١) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالمحور الذي ينتمي اليه.

جدول (١)
معاملات الارتباط لكل فقرة من محاور اداة البحث

رقم الفقرة	المعوقات الشخصية	رقم الفقرة	المعوقات التقنية	رقم الفقرة	المعوقات الاجتماعية	رقم الفقرة	المعوقات الزمانية	رقم الفقرة	معوقات اعضاء التدريس
1	0.82	9	0.70	16	0.87	21	0.91	26	0.877
2	0.90	10	0.78	17	0.82	22	0.88	27	0.83
3	0.86	11	0.77	18	0.74	23	0.89	28	0.76
4	0.88	12	0.93	19	0.910	24	0.92	29	0.89
5	0.84	13	0.70	20	0.91	25	0.90	30	0.78
6	0.85	14	0.78						
7	0.833	15	0.87						
8	0.82								
اقل قيمة	0.82		0.70		0.74		0.88		0.77
اعلى قيمة	0.90		0.93		0.91		0.92		0.89

يتضح من الجدول ان معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.05) الفقرات المحاور تتراوح ما بين اقل قيمة واعلى قيمة وهذا يدل على العلاقة الطردية بين ارتباط كل فقرة بمعوقات التحول الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا. حيث تراوحت قيمة المعوقات الشخصية ما بين (0.82 – 0.90) بينما محور المعوقات التقنية محصورة ما بين (0.70 – 0.93) ومحور المعوقات المجتمعية محصورة بين (0.74 – 0.91) ومحور العلاقات الزمانية محصورة ما بين (0.88- 0.92) ومحور اعضاء هيئة التدريس تراوح ما بين (0.77- 0.89)

اما لمعرفة صدق الاثبات بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة : باستخدام معادلة (الفارونباخ) لثبات اداة البحث وجدول (٢) يوضح ذلك.

المعوقات	الفارونباخ
المعوقات الشخصية	0.77
المعوقات التقنية	0.801
المعوقات المجتمعية	0.83
المعوقات الزمنية	0.810
معوقات اعضاء هيئة التدريس	0.813

يتضح من الجدول (٢) ان معامل ثبات الفاكرونباخ محصورة بين (0.77) (0.83) مما يعني وجود درجة عالية من الاثبات الداخلي وامكانية الاعتماد على نتائجها. ولأجل ايجاد العلاقة بين محاور التحول الى نمط التعلم الالكتروني لدى الطلبة ، تتطلب المتوسطات الحسابية والاهمية النسبية لكل محور.

جدول (٣)

العلاقة بين محاور اداة البحث
(معوقات التحول الالكتروني)

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاهمية النسبية
المعوقات الشخصية	3.75	1.05	1	%75.21
المعوقات المجتمعية	3.52	1.12	2	%70.93
المعوقات الزمنية	3.40	1.24	3	%68.24
معوقات اعضاء هيئة التدريس	3.19	1.39	4	%64.05
المعوقات التقنية	3.01	1.35	5	%60.55

عرض النتائج وتفسيرها

لأجل تحقيق هدف البحث تم مناقشة الفرضية التي تنص على انه (لا توجد معوقات التحول من النمط التقليدي في التعليم الجامعي الى نمط التعليم الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا / كلية التربية / جامعة القادسية).

وللتعرف على صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية ودرجة الوزن النسبي والاهمية النسبية لفقرات محاور الاستبانة وكما يلي:

اولا : محور المعوقات الشخصية

المتوسطات الحسابية والاهمية النسبية موضحة في جدول (٤). ٤).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والاهمية النسبية لفقرات لمحور المعوقات الشخصية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	الفقرات
1	0.86	3.90	77.64	%92	عدم توافر جهاز كمبيوتر لدى الطالب مما يؤدي على تحصيله
2	1.023	3.89	76.77	%91	ميل الطالب الى الدراسة التقليدية داخل القاعات الدراسية
3	0.99	3.85	76.43	%90	ميل الطالب الى وجود زملاء الدراسة والتواصل المباشر معهم
4	1.06	3.80	74.89	%91	ضعف تدريب الطالب السنة الدراسية على نظام التعليم الالكتروني
5	1.02	3.75	75.89	%88	ضعف مدى استجابة الطلاب مع النظام الجديد وتفاعلهم معه
6	1.13	3.74	72.77	%86	ضعف الرغبة والدافعية لدى الطالب في التعليم الجامعي
7	1.21	3.34	67.21	%80	ضعف المام الطالب بمهارات التعليم

من الجدول (٤) يتبين ان متجه المتوسط العام لإجمالي فقرات محور المعوقات الشخصية كان (3.75) وكانت درجة التوافر للمحور (كبيرة) ، مما يشير الى مستوى عالي من التوافق حول المعوقات الشخصية للتحويل النمط التعليم الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا كلية التربية / جامعة القادسية ، حيث انحصرت المتوسطات الحسابية بين (3.90-3.34) ودرجة توافر (كبيرة) ، ومن خلال النتائج ترى الباحثة ان ضعف الطلبة بميزات التعليم الالكتروني وإمكانيته لتسهيل عملية التعليم والتعلم من خلاله وبالتالي حاجة الطلبة الى عقد العديد من الدورات والندوات في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لشرح وتوضيح التعليم الالكتروني، وخصوصا في ضل انتشار جائحة كورونا وتأثيرها على المجتمعات البشرية ، وعليه فأن التعليم الالكتروني اصبح ضرورة ملحة ، وليس كنوع من الرفاهية المعرفية وانما له التأثير على مستوى اداء الطلبة لهذا النوع الحديث من التعليم.

وهذا يتوافق مع نتائج دراسة () بأن اقتصار الدراسة على المادة العلمية دون ان يتجاوزها الى جوانب أخرى مهمة، وقد يحصل ضعف في التحصيل والمناقشة الحيوية بين الدراسين وهذا لا يتوفر في التعليم الالكتروني والذي يكون الطالب فيه بعيدا عن المشاركة والتفاعل المباشر مع اساتذته وزملائه في الفصل الدراسي للتعليم التقليدي

ثانيا: محور المعوقات التقنية

تم حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي والاهمية النسبية لفقرات محور المعوقات التقنية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية وكما يلي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والاهمية النسبية للمعوقات التقنية

الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	الفقرات
1	1.10	3.45	68.54	%81	صعوبة تقييم التعليم الالكتروني لبعض التخصصات العلمية التي يتطلبها الجانب العلمي
2	1.29	3.35	66.55	%80	ضعف خدمات شبكة الانترنت في بعض مناطق السكن
3	1.310	3.35	65.90	%78	ضعف كفاءة البنية التحتية للإنترنت في الجامعة لتقديم التعميم الالكتروني
4	1.24	2.81	65.16	%77	عدم التمكن من تغطية التكلفة المادية اللازمة لا يستخدم التعليم الالكتروني بشكل متكامل
5	1.35	2.56	57.14	%67	صعوبة الوصول الى صفحات الطلبة بسبب الضغط على مواقع الجامعة
6	1.36	2.54	0.48	%60	صعوبة الصيانة المستخدمة في حل المشاكل
7	1.15	2.11	43.4	%51	احيانا تحدث تغيير لمعلومات الطلبة وعدم الابلاغ على ذلك
	1.35	3.017			الاجمالي (مستوى التوافر متوسط)

من الجدول اعلاه يتضح ان قيمة المتوسط الحسابي لعام (3.011) فكانت درجة التوافر لهذا المحور وفقراته (متوسطة) وهذا يشير الى مستوى متوسط من التوافق حول المعوقات التقنية للتحويل الى نمط التعليم الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا.

وهذه النتيجة تدل على ان بعض التخصصات قد تكون بحاجة فعلية الى التفاعل المباشر مع اعضاء هيئة التدريس لاكتساب الخبرة العملية المباشرة.

وتتوافق نتائج دراسة عميرة (2019:291) بشأن تدريب اعضاء الهيئات التدريسية عن استعمال البرامج والادوات المستخدمة في نظام التعليم الالكتروني وضرورة حل المشكلات المتعلقة بالوسائط التعليمية المتعددة.

ثالثا: محور المعوقات المجتمعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والاهمية النسبية لكل فقرات محور المعوقات المجتمعية وكما موضح في جدول (6)

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والاهمية النسبية لفقرات المعوقات المجتمعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	الفقرات
1	0.79	3.87	77.31	%91	ضعف التعارف بين الجهات الحكومية والمجتمع المحمي بشأن تقديم الدعم لبرامج التعميم الالكتروني
2	0.89	3.79	75.71	%89	التكلفة المادية العالية لتقديم خدمات الانترنت قبل شركات الاتصال
3	1.17	3.32	68.20	%81	ضعف الوعي لدى اولياء الامور بالية وجدوى نظام التعميم الالكتروني
4	1.05	3.21	71.24	%84	ضعف تقبل المجتمع لمخرجات نظام التعميم الالكتروني
5	1.30	2.81	57.8	%68	الحاجة الى كوادر مؤهلة بشكل كافي لتقديم المساعدة
	1.13	3.53			(مستوى التوافر كبيرة)

من الجدول اعلاه يتضح أن قيمة المتوسط كان (3.35) وكانت درجة التوافر للمحور (كبيرة) ، مما يشير الى مستوى عالي من التوافق حول المعوقات المجتمعية للتحويل الى نمط التعليم الالكتروني لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية / جامعة القادسية.

وترى الباحثة ان هذه النتيجة تعزى الى غياب التنسيق الفعال بين الجهات المختلفة والمختصة بتطبيق التعليم الالكتروني ، وقد يعزى ايضا الى ضعف التعاون بين المجتمع المحلي بمؤسساته الحكومية واعتقاد بعض القائمين في اهمية هذا المشروع الضخم. وهذا يتوافق مع دراسة (حامد ، ٢٠١٩) بأن المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي واتجاهاته نحو التعليم الالكتروني تتمثل في نظرة المجتمع

المحلي الى خريجي طلبة التعليم الالكتروني بمدى كفاءتهم مقارنة بالطلبة الذين لم يعتمدوا التعليم الالكتروني.

رابعاً: محور المعوقات الزمانية

تم حساب المتوسطات الحسابية والوزن النسبي والاهمية النسبية لفقرات محور المعوقات الزمانية لدى طلبة الدراسات العليا وكما يلي في جدول (7)

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والاهمية النسبية لمحور المعوقات الزمانية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	الفقرات
1	0.80	4.34	87.44	10%	احيانا توجد صعوبة في وجود جدول محاضرات ثانياً خلال الاسبوع
2	1.05	3.52	70.75	82%	احيانا يحدث تعارض بين اعضاء هيئة التدريس في تقديم المادة بنظام التعليم الالكتروني
3	1.14	3.25	66.00	78%	صعوبة الانضباط في المحاضرات من مثل الطلبة بتلبية امور عدة
4	1.15	3.13	61.70	73%	انشغال الطالب بموضوع اخر خلال وقت التعميم الالكتروني
5	1.27	2.51	51.32	60%	صعوبة ضبط ومتابعة الطالب خلال وقت تقديم المادة العلمية بنظام التعليم الالكتروني
	1.24	3.21			الاجمالي (مستوى التوافر كبير)

من الجدول اعلاه يتوضح ان قيمة المتوسط العام كان (3.21) وكانت درجة التوافر كبيرة مما يشير الى مستوى عالي من التوافق حول المعوقات الزمانية.

وتعزى هذه النتيجة الى ضعف التنسيق بين اعضاء هيئة التدريس في تثبيت مواعيد محددة ومنظمة للمحاضرات لانشغالهم بالوظائف الادارية المكلفين بها أو بعض الاعمال البحثية ، كما ان متابعة حضور الطلاب تمثل عائق كبير حيث يصعب اثبات حضور أو غياب الطلاب عن التعليم الالكتروني.

خامساً: محور معوقات اعضاء هيئة التدريس

تم حساب المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية والاهمية النسبية لفقرات محور اعضاء هيئة التدريس وكما موضح في جدول (8).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	الفق ارت
1	1.25	3.28	66.5	79%	ضعف اقتناع عضو هيئة التدريس بالعائد من عملية التعميم الالكتروني
2	1.44	3.25	65.32	76%	ضعف امكانيات بعض اعضاء هيئة التدريس في تصميم برمجيات الالكترونية
3	1.38	3.12	63.71	69%	قمة التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلبة اثناء المحاضرة عن بعد
4	1.45	3.10	60.89	72%	ضعف اعطاء المادة الدراسية الكاملة للطلاب اثناء المحاضرة الالكترونية
5	1.13	3.02	60.55	71%	احيانا عدم تواجد عضو هيئة التدريس في الوقت المحدد للمحاضرة
	1.40	3.102			الاجمالي (مستوى التوافر متوسطة)

من الجدول (8) يتضح أن قيمة المتوسط العام (3.102) وكانت درجة التوافر للمحور (متوسطة) حول معوقات اعضاء هيئة التدريس للتحويل الى نمط التعليم الالكتروني.

وتعزى نتيجة هذا محور الى تعود اعضاء هيئة التدريس على الاسلوب التقليدي والمباشر في العملية التعليمية بالجامعات ، وفي الوقت نفسه يحتاج الى تبني اعضاء هيئة التدريس لفكرة التعليم الالكتروني والتعرف على الاهمية والميزات من خلال عقد اللقاءات والندوات التعريفية لذلك وتشجيع الطلبة على التعامل وفق هذه الطريقة التعليمية الحديثة ، وجاءت نتائج هذا البحث متوافقة مع ما ذكره دراسة (الطويل (2018) ودراسة عميرة ، (2019) التي أوصت هاتين الدراستين على اهمية التدريب على استخدام برامج خاصة تهتم بالعملية التعليمية وتدريب اعضاء هيئة التدريس على تلك البرامج.

نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات لاستجابات عينة البحث طلبة الدراسات العليا / كلية التربية المعوقات التحويل الى نمط التعليم الالكتروني عند مستوى (0.05) تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

بلغ عدد افراد عينة البحث (1100) موزعين على الاقسام العلمية والانسانية لكلية التربية بواقع عدد طلبة الاقسام العلمية (55) و (55) لطلبة الاقسام الانسانية ولمعرفة دلالة الفروق بين طلبة للأقسام العلمية والانسانية ، حيث تم استخدام اختبار (T-test) للتعرف على دلالة الفروق وكما موضح جدول (9)

جدول (٩)

اختبار (T-test) لمعرفة دلالة الفروق وفقا لمتغير التخصص علمي - انساني)

T-test قيمة لمعينات المستقمة		التخصص				المحاور
		علمي		إنساني		
الدلالة	0	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.000	-11.04	2.93	35.55	5.54	27.82	المعوقات الشخصية
0.000	-12.34	4.64	28.06	5.94	18.34	المعوقات التقنية
0.000	-13.12	2.21	21.24	2.76	16.26	المعوقات المجتمعية
0.000	-12.60	2.23	20.50	2.84	15.61	المعوقات الزمانية
0.000	-11.94	2.55	21.00	4.53	13.95	معوقات اعضاء بيئة التدريس
0.000	-12.21	2.70	25.29	4.32	18.40	الاجمالي

ويبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى (0.05) في جميع محاور البحث ولصالح الاقسام العلمية ونفس نتائج عن ان الاقسام العلمية قد يشعرون بأن التعليم الالكتروني يوفر لهم قدرا ن المعرفة والتعليم من خلال قنواته ما يكفيهم نسبيا من التواجد في القاعات الدراسية وترفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحوامدة (2011) ودراسة (البدوي (2017) ودراسة (صالح) 2020) ، توصلت هذه الدراسات الى اهمية المراجعة المستمرة للخدمات الإلكترونية لمنظومة التعليم الالكتروني للتغلب عن المعوقات التي تظهر لدى الطالب في تعامله مع التعليم الالكتروني أو حدوث معوقات مادية وتقنية.

الاستنتاجات:

بناء على نتائج البحث تم التوصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المتوسطات الحسابية لاستجابات الكلية لمعوقات التحول الى نمط التعليم الالكتروني عند مستوى (0.05) تبعا لمتغير التخصص في جميع محاور البحث ولصالح الاقسام العلمية.

التوصيات:

-فتح التعاون بين الجامعة والجهات المتخصصة في مجال التعليم الالكتروني للاستفادة من تبادل الخبرات بين الجانبين.
-التأكيد على اعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الالكتروني من خلال تعزيز البنية التحتية في مجال التكنولوجيا لمواكبة التطور التقني السريع.
-اضافة مقررات دراسة في التعليم قبل الجامعي لتدريب الطلبة وتشجيعهم على هذا النمط التعليمي.
-توجيه الطلبة بالجامعة الى اهمية تطوير الثقافة الالكترونية ومواكبة التقنيات الحديثة باعتبارها تحولا مهما في مجال التعليم بعيدا عن النمط التقليدي.

المراجع

اولا: المراجع العربية .الفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية

1. البارو ، عفاف (2009) ، معوقات التعليم الجامعي المفتوح في جامعة جدة من منظور الطلبة ، مجلة رسالة الخليج العربي، ع (112) (129 – 195).
2. الجار الله ، امل صالح (2018) توظيف تكنولوجيا التعليم وامكانية استخدام التعلم عن بعد في كلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، دراسة استطلاعية ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس، ع (95) 9133.
3. الجار الله، سليمان (2020) استدامه نظام التعلم الالكتروني في السعودية، مجلة الادارة العامة، عدد خاص، م 60.
4. الحوامة ، محمد (2011) معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة جامعة دمشق ، ع 27.
5. السعادات، خليل (2005) ، امكانية استخدام التعليم الالكتروني في برامج طلبة الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بكلية الملك فيصل بالأحساء ، دراسة الاطلاعية مجلة جامعة دمشق ، ح 1(1).
6. الطويل، إيمان بنت سعد (2018) ، المشكلات الاكاديمية التي تواجه طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للتعليم الالكتروني ومقترحات للحد منها ، جلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس، ع 196، ج 1 (189-149).
7. عبد الرؤوف ، طارق (2015)، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي ، طا ، دار المجموعة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

8. كمليا ، غلام (٢٠٠٧)، معوقات التعليم الالكتروني في الجامعات السعودية ، " رسالة ماجستير غير منشورة جامعة جدة ، السعودية.

9. النجدي و سمير (٢٠١٢)، تقويم جودة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني.

1. الشنجان ، نجلاء ابراهيم (٢٠١٨) واقع استخدام الفصول الدراسية في التعليم الالكتروني لتدريس مقررات السنة التحضيرية لطلبات جامعة الملك عبد العزيز ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس، ع ١٩٦ ، ١٨١-٢٣٧.

2. نزار ياسر خيرالله الدلفي، معوقات الاتصال في المجال التربوي من وجهة نظر التدريسيين في مدارس محافظة واسط. (2019). لارك، 8(2)، 216-237. <https://doi.org/10.31185/lark.Vol1.Iss22.596>

ثانيا : المواقع الاجنبية

1. Abdel-Alas .S.(2018). The effectiveness of using distance education technology in teaching courses for building library sites for students of the fourth year in the Department of Libraries and information Faculty of Arts, university of Ben har Journal of Research, in library and information Science Cairo University No 20. March 163-323

2. Al Bedawi-s(2017), Barriers to using learning from the viewpoint of faculty member at the qaseem University in the light of some variables, Scientific Journal of The faculty of Education. Assiut university. 33.

3. Al- Nafjan: N(2018), The reality of using classrooms in distance education to teach the preparatory year courses for Students of King Abdul Aziz University in Jeddah, Reading and knowledge Magazine Ain Shams university - P (196)-181-237.

4. Hawamdeh. M(2011)- Barriers to using learning from the viewpoint of faculty member at Al-Banga Applied University Damascus University Journal 27(12).

<https://www.widaho.edu.eodisagran.html>.

5. Mustafa F (2005). School of the future and areas of distance education - Cairo: Dar Al fikr Al-Arabi